

وضعوه فى الصف الثانى
أعطوا كلامنا ديناراً من ذهب قانى
قالوا: صيخوا.. زنديق كافر
صحنا: زنديق.. كافر
قالوا: صيخوا فليقتل، إنا نحمل دمه فى رقبنا
صحنا: فليقتل إنا نحمل دمه فى رقبنا
قالوا: امضوا.. فمضينا
الأجر صوتاً والأطول
يمضى فى الصف الأول
ذو الصوت الخافت والمتوانى
يمضى فى الصف الثانى

وفى المنظر الثالث من الفصل الأول، وبعد ثرثرة ولغط من الثلاثى:
التاجر والفلاح والواعظ، وحين يظهر الحلاج بندائه: إلى إلى يا غرباء (٢٣)
يتساءل التاجر: من هذا الشيخ:

الفلاح: يهدينا - فيما يزعم - لله
شيخ مجذوب كم نلقى أمثاله
فى سوق الشحاذين
التاجر: هيا نذهب
فلقد خلفت ابنى فى دكانى
وهو ضعيف العقل
إن جاعته جارية حسناء
أعطاها ما قيمته خمس قطع
بثلاث أو أربع
الفلاح: وأنا قد بعث الحنطة فى السوق اليوم